كتاب الأربعين في دلايل التوحيد

جمع الشيخ الإمام العالم الأوحد شيخ الإسلام ناصر السنة إمام الأئمة عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي رحمه الله.

سبحان الله ان ابي سماك قالت امكما بداء لمن يحر وان كان لحية وبراقعت
نسيان يكون ابو بعض بنا يلم ثم ذكر نحوه. **ذكر الرواية** عن ابي بكرة
الاشجعي في ذلك **حدثنا** احمد بن محمد بن زياد القطان قال نا الحسن بن علي بن شبيب
قالت الربيع بن سليمان المؤذن يقول نا ابو الاسود قال نا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم
عن الضحاك بن عبد الرحمن وابن عزوب عن ابيه قالت سمعت ابا موسى يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل الله الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لاهل
الارض الا مشركا او مشاحنا **ذكر الرواية** بسبب من قال ان الله عز وجل
ينزل الى الدنيا **حدثنا** ابو بكر النيسابوري قال نا محمد بن اسحق الصاغاني
نا الوليد قالت سليمان بن مهران عن ابي صالح قال قالت ام سلمة ما من يوم ينزل
الله عز وجل فيه الى السماء الدنيا قبل اي يوم هو قالت ليلة يوم عرفة **حدثنا** عبد
بن عبد الرحمن الكاتب نا ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ام سلمة قالت ما من اليوم يوم ينزل الله فيه الى السماء الدنيا قالوا ولا يوم الوضيء الى
يوم موكلت يوم عرفة آخر الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب
الاربعين في دلايل التوحيد.

جمع الشيخ الامام العالم الاوحد بقية الاسلام ناصر السنة امام الائمة ابو سعيد
عبد الله بن محمد بن علي بن ست الاصفاري الهروي رحمه الله رواية الشيخ الامام
شيخ الاسلام سراج السنة ابي منصور احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن علي بن اسحق رحمه الله اسمعت ابا محمد بن اسماعيل السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حدثنا الشيخ الامام شيخ الاسلام سراج السنة ابو منصور احمد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن علي بن اسحق فيما قرات عليه حدثنا الشيخ الامام ناصر السنة امام الائمة ابو سعيد
عبد الله بن محمد بن علي الانصاري رحمه وقال **باب** الايجاب
البينة العقاد ضمن في كل جملة نا علي بن محمد بن محمد الطراري بنيسابور نا احمد بن محمد بن منصور
المتري نا ابو جعفر احمد بن الفضل السعقاني نا محمد بن هشام بن سلاس بدمشق قالا نا مروان
نا سعيد بن العزاري نا محمد بن سعيد عن محمد بن ابي حميد عن طلحة قالت حدثني محمد بن علي بن الحنفية
رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الاحاد بالكياهة بالنبيه وانا امري بتلاوتي
باب ايجاب الفجعة لكل سلم اخبرنا محمد بن علي بن محمد الماسباني نا
احمد بن محمد بن ياسين نا عثمان بن سعيد العارمي وسماذ بن جبل سماد ومحمد بن ابي بكر
وعثمان بن ابي شيبة قالوا نا سفيان بن عيينة عن سعيد نا اسمعيل بن ابي وضاح خالد
ح وانا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا محمد بن يعقوب الاصم نا الربيع نا اسد
بن موسى نا يزيد بن هياض عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل سلم **باب**
تنظيم الامام على كافة السلم حدثنا علي بن محمد بن محمد بن احمد بن حنان الادمي بنيسابور
نا عثمان الاصم نا ابراهيم بن سعد الجوهري نا ادريس بن يحيى بن عباد ح وانا منصور بن الفرج
نا محمد المنذر بليسا بور نا الاصم نا ابن حميد قالا نا سلمة بن الفضل نا محمد بن اسحق عن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لان كتم خطايا الله تعالى بجام من نار **باب**
ايجاب قبول معافاة الله تعالى من كان فلان **اخبرنا** علي بن محمد بن عبد الله
واحد بن حمدان الدارمي قالا نا احمد بن محمد نا ابو مسلم نا ابو عاصم عن سفيان الثوري
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل
الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله تعالى يضع السموات على اصبع
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والثرى على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقوله وما قدروا الله حق
قدره زاد في فضيل وسيبان فتحرك نبيا وتشهد يقال انت
باب الرد على من زعم كما ان اعاريك صفات
الخلق وجل **اخبرنا** عبد الجبار بن محمد الجراحي نا محمد بن احمد بن محبوب
نا ابو عيسى الترمذي نا عبد الوهاب البغدادي الوراق نا سماد بن سماد وهو
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرقم بن عبد العزيز الأثري الفيضي

في قوله عز وجل فما يبكي عليهم السماء والارض وكان اذا شاء رضي الله عنه مد طرف صوته
على اول بيان من الشعر وكذلك اذا رثى الشباب فقال له سعيد الطويل تأثر بهذا
يا ابا محمد فرفع ثابت يده فضرب صدر صفية شديدة وقال من انت يا حميد وما انت يا حميد
تحدث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحدث انت بما تريد بهذا ٠

باب ايضاح البيان ان الدين

اخبرنا محمد بن
ابرهيم بن محمد بن عبيد بنبيا ابو سعد اسمعيل بن عبد الجبار ح وانا الحسين بن محمد بن علي بن ابو
بكر الاسماعيلي ح وانا علي بن ابي طالب الشاركي ح وانا احمد بن سعيد بن سعيد ويه النسوي لفاكهم
ما محمد بن ابرهيم حمدان ح وانا علي بن محمد الفارسي لتاهلي بن عنبر كلاهما ثنا احمد بن
بن سفيان ح وانا علي بن محمد المخلدي ثنا الزبير بن احمد بن سليمان ثنا احمد بن داود كلاهما ثنا صفوان
بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من احصاها دخل الجنة وهذا لفظ
التنبيه **باب** في بيان الدليل انه عز وجل ليس

اخبرنا احمد بن عبيد الله الشاركي واحمد بن سليمان العبسي قالا ثنا الزبير بن
بكار ح وانا ابو عامر بن علي السعودي ح وانا محمد بن محمود الخالدي ثنا الزبير بن
بكار ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات
ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه العمل
قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء
ادركه بصره **باب** بيان ان الله تبارك وتعالى وتقدس سمي

حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ املاء ثنا احمد بن محمد السري الرازي
بالكوفة ثنا احمد بن موسى النجيب ثنا ابو نعيم عن سفيان عن عبيد بن ابي كثير عن عروة
عن عروة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ساءت العبر من الدعي عز وجل **باب**

بيان الله عز وجل شخص **اخبرنا** محمد بن الفضل بن محمد الطاهري ثنا محمد
بن عدي بن حمدويه القطان بمرو ثنا الحسن بن شداد الجلي ثنا احمد بن حنبل والمثنى قالا ثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا
اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
شخص اغير من الله عز وجل ولا اشخص اليه العذر من الله عز وجل ومن اجل ذلك

بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص اليه العذر من الله عز وجل

باب بيان اثبات النفس لله عز وجل **اخبرنا**

ابو زكريا يحيى بن عمار عن الامام رحمه الله ثنا محمد بن ابرهيم بن مصباح
ثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الباري ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن ابو
مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ورضى نفسه سبحان الله عز وجل

باب الدليل على انه تعالى في السماء تعالى

اخبرنا خلف بن ابرهيم بن اسمعيل الامام ثنا جعفر بن محمد بن سالم ثنا عمر
بن حفص ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعجارية
اعجمي سوداء فقال علي رقبة فهل تجزئ عني عتقي فقال ايتني الله فاشارت
بيدها الى السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة
قال شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري رحمه الله هذا حديث
يحتج به في الحكم اسنادا من صح **باب** الدليل على

انه عز وجل على العرش **حدثنا** محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ رحمه
الله ثنا محمد بن محمد الاثاثي ثنا ابرهيم بن الهيثم البلدي الكسائي ثنا عبد الله بن بكر
السهمي ثنا حاتم بن ابي الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتابا فهو موضوع عنده
ان رحمتي غلبت غضبي **باب** ذكر جواب الله

عز وجل **اخبرنا** محمد بن علي بن عبد الله الحوزة بطوس ثنا محمد بن احمد المروزي
ثنا عبيس بن محمد الغازي ثنا احمد بن محمد بن محبوبه وعلي بن عيسى بن حماد
بن حسنويه قالا ثنا ادريس ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
عبد الله عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجابه تعالى
النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره **باب**

وضع الدين وجل قدمه على الكرسي **اخبرنا** شعيب بن محمد بن ابرهيم ثنا محمد
بن محمد ثنا ابو سلم ثنا ابو عاصم عن سفيان ح وانا محمد بن محمد المخلدي ثنا الادريس
ثنا ابو سعيد ثنا محمد بن عبد عن وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن سالم البطين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر
احد قدره لفظ وكيع وزاد وكيع عن ابي موسى وابي هريرة ومكحول وابي مالك

باب اما منقول عن وجل **حدثنا** محمد
بن احمد بن محمد المادرائي لفظا ثنا سليمان بن احمد بن ايوب ثنا محمد بن حماد ثنا محمد بن معاوية
النيسابوري ثنا الحسن بن عفلان ثنا عبد الله بن وكيع ثنا وكيع عن روح بن القاسم عن سهيل بن ابي صالح

بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعائه
انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء **باب**
اثبات كلام الله عز وجل **حدثنا** علي بن ابي طالب انا الرفاعي بشر بن موسى
ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني جرير بن اوس انه سمع عبد
الله بن عمرو رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين
باب اثبات الوجه لله عز وجل **اخبرنا** عبد
الجبار الامام ثنا عبد الله بن عدي ثنا سلم بن محبوب ثنا عبد الله بن رشاد ثنا عباد
ما اعتناه من نجيلة عن حون بن عبد الله قال قال عبد الله رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله وقال مرة من قال بسم الله
الذي لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وتبارك الله تداعى عليه
فمن دونه حتى يطير وقال مرة تداعى فكبته من ثم فضه الى ما فوقه حتى يجيء
رب العالمين تبارك وتعالى **باب** اثبات
الصوت لله عز وجل **اخبرنا** محمد بن احمد بن عبد الله الصوري ثنا
ابو زرعة ح والحضرمي قالا ثنا محمد بن ابرهيم بن العلاء ثنا اسحق بن ابرهيم بن سنين
ابن راهويه وانا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن الاعمش
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم عليه السلام على صورته طوله
ستون ذراعا **باب** اثبات الضحك لله
وتقدس **حدثنا** الحاكم ثنا محمد بن عبد الله الازدي الامام ثنا محمد
ابن محمد الاعلى ثنا محمد بن ايوب كذا في كتابي ابو الوليد الطيالسي عن شعبة وثنا
احمد بن حمدان الحافظ ثنا محمد بن محمد بن صخر الاخرج ثنا داود بن ابرهيم ثنا شعبة
ح وانا عبد الباقي ثنا ابن محبوب ثنا ابو عيسى ثنا محمد بن بشار ثنا جعفر ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ربنا لاوقد حدثنا الاخوران كذا بالا الله لعور وان ربكم عز
وجل ليس بأعور مكتوب بين عينيه كاف نون عند **باب**
اثبات السمع والبصر لله عز وجل **اخبرنا** عبيد بن محمد الامام ثنا ابن صاعد ثنا
اسحق ح وانا ابن الفضل الزاهد ثنا احمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا جدي
قالا ثنا ابن المثنى ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابو لوذان سلمي بن نبيه قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الا قوله
ان الله كان سميعا بصيرا وضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه وقال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اصبعيه عليهما فقد به ضربة **باب**

اثبات اليدين لله عز وجل **اخبرنا** عبد الرحمن بن احمد السجزي ثنا محمد بن
اسحق القرشي ثنا هناد بن السري ثنا سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني محمد بن
ايوب عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادم عليه السلام كان يسبح بتسبيح
الملائكة ويصلي صلاتهم حين هبط الى الارض لطوله وقربه الى السماء فوضع
يديه على فلطاط الى الارض سبعين ذراعا **باب**
اثبات خلق ادم عليه السلام بيديه **اخبرنا** محمد بن علي بن الحسن بن شاذ
محمد عن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال احدثني عمر بن
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط ابن سليمان ثنا محمد بن قريش ثنا
هناد بن سعيد الدارمي انا القنبي فيما قرأ على مالك وحدثني ابو بكير مرثد مالك
عمرو ابو زرعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله وانا علي بن احمد الفارسي انا
علي بن عيسى انا الحسن بن سعيد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح
مجاهد بن حوشب العبدي البصري عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما نفخ ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام فقال لموسى
انت الذي اصطفاك الله بيدي واسكنك جنته لفظ حديث ابي سعيد رضي الله
باب خلق الله عز وجل الفردوس بيده **حدثنا**
الامام حضن بن ابرهيم ثنا احمد بن ابرهيم ثنا اسمعيل ثنا ابو عبيد ثنا ابو احمد
ابن عمرو بن السرح وانا احمد بن محمد بن منصور بن طلحة بن الحسن ثنا علي
ابن الحسن ثنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد نصر
ثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا علي عبد الرحمن بن عبد العزيز الهروي ابو الرماح
المصري كتب بن ايوب عن داود بن ابي هند عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الفردوس ونظر اليها على
سرر ثم قال حرم بكيد **باب** اثبات لفظ
السعر لله عز وجل **اخبرنا** احمد بن محمد الدارمي ثنا احمد بن حمدان ثنا ابو الازهر ثنا
ابو نعيم ثنا ابو الوصل ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار وعطاء انه
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبح موسى
واجما عليه الصلاة والسلام فقال موسى انت ابو الخير بيننا واخرجنا من الجنة قال
فقال ادم لموسى اصطفاك الله عز وجل بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على
امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال الحج ادم وموسى **باب**
كلام الله عز وجل اصدق الصدق الوعد بيده

ذا سائل من عطاء بن يسار عن ... من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني استجيب له من ذا
سائل فاعطيه حتى ينفجر الصبح قال الدارقطني قال لنا ابو بكر النيسابوري في حديث
هشام والاوزاعي وعلي بن المبارك اذا مضى نصف الليل او ثلث الليل وفي حديث حرب
بن شداد وابان اذا مضى ثلث الليل او نصف الليل ذكر الرواية عن عثمان
بن ابي العاص الثقفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا
ابو بكر النيسابوري قال نا احمد بن يوسف السلمي قال نا حجاج قال نا حماد عن علي بن زيد عن
الحسن عن عثمان بن ابي العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي كل ليلة مناد هل
من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له ذكر
الرواية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال نا روح بن الفرج ابو الزنباع قال نا يحيى بن بكير
قال نا الليث بن سعد قال حدثني زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد
الانصاري عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينزل
في ثلث ساعات يبقين من الليل فيفتح الذكر في الساعة الاولى الذي لم يره غيره
فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينزل في الساعة الثانية الى جنة عدن وهي داره التي
لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر وهي مسكنه لا يسكن معه من بني ادم غير ثلثة
وهم النبيون والصديقون والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة
الى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي ثم يطلع على عباده فيقول
هل من مستغفر اغفر له الا من سائل يسالني فاعطيه الا من داع يدعوني فاجيبه حتى
تكون صلاة الفجر ولذلك يقول الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده
الله وملائكة الليل والنهار ذكر الرواية عن جد عبد
الحميد بن يزيد بن سعد حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال نا مالك
بن يحيى بن مالك السوسي قال نا علي بن عاصم قال نا عثمان بن محمد عن عبد الحميد عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينزل ثلث الليل الى السماء
الدنيا فيبسط يده الا داع يدعوني فاستجيب له الا تائب يتوب فاتوب عليه الا مستغفر
فاغفر له حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر صعد ذكر حديث من روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل في ليلة النصف من شعبان الرواية
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان
بن الاشعث قال نا احمد بن صالح عن عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
عن عبد الملك بن عبد الملك عن المصعب بن ابي ذئب عن القسم بن محمد عن ابيه او عمه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لكل نفس الا انسانا في قلبه شحناء او مشرك بالله عز وجل حدثنا ابو بكر النيسابوري

نا يونس بن عبد الاعلى نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الملك بن عبد
الملك عن مصعب بن ابي ذئب عن القسم بن محمد عن ابيه او عن عمه عن جده ابي بكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر
فيها لكل بشر الا لرجل مشرك او رجل في قلبه شحنا ذكر الرواية عن
معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا ابو بكر عبد
الله بن سليمان بن الاشعث قال نا هشام بن خالد قال نا ابو خليد عتبة بن حماد القارئ
عن الاوزاعي عن مكحول وابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن مالك بن يخامر السكسكي
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ذكر الرواية عن ابي ثعلبة الخشني
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان بن محمد
النعماني واحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل قالا نا عبد الله بن عبد الصمد بن ابي خداش قال نا
عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يطلع على عباده في كل ليلة النصف من شعبان فيغفر
للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه حدثنا ابو
عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي قال نا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن عيسى نا عيسى بن يونس
عن ابيه عن الاحوص بن حكيم بهذا الاسناد نحوه قال الدارقطني حدثنا محمد بن حرب
الحذاء البصري نا الاحوص بن حكيم حدثنا احمد بن محمد بن زياد نا حسن بن علي بن
شبيب قال سمعت عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب نا الاحوص بن حكيم عن المهاجر بن حبيب
عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال الدارقطني حدثنا عبد الرحمن
الحجازي حدثنا احمد بن القسم بن زكريا المحاربي بالكوفة نا محمد بن اسماعيل الحسا
نا عبد الرحمن المحاربي وحدثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد نا الحسن بن علي بن شبيب
قال سمعت عبد الله بن عمر بن ابان يقول نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الاحوص
بن حكيم عن المهاجر بن حبيب عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يطلع الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين
ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه قال الدارقطني اختلف على مكحول في
اسناد هذا الحديث فقال ابو خليد عن الاوزاعي عن مكحول وعن ابن ثوبان عن مالك
بن يخامر عن معاذ وقال المحاربي عن الاحوص بن حكيم عن المهاجر بن حبيب عن مكحول
عن ابي ثعلبة الخشني وقال الحجاج بن ارطاة عن مكحول عن كثير بن مرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن خالد بن معدان عن كثير
بن مرة قوله وقال زيد بن ابي انيسة عن سنان بن ابي سنان عن مكحول عن ابي ادريس
الخولاني قوله وقال هشام بن الغاز عن مكحول عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الصيرفي نا ابو يوسف القاضي ح وثنا محمد بن احمد الباوردي املاء ثنا محمد بن
عبد السلام الشعيثي نا صدقة نا اسحاق بن بهرام جار كرسي الكوفة قالا ثنا
الاشجعي عن سفيان الثوري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله
فانها رأت ملكا ومن ليلة شهر

باب بيان ان قلب الفرس

اخبرنا

سنشرح بنور الله اخبرنا سعيد بن المبارك بن عبيد الله الصيرفي ببغداد نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ح وثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا سليمان بن احمد بن ايوب الدمشقي ح وثنا محمد بن سويد نا عبد الباري ابان يحيى نا ابو عتبة نا سليمان بن عرفة نا اسحاق بن عيسى ح وثنا عبد الرحمن بن ابي محمد الكتب وغيره قالوا نا عبد الرحمن بن اسحاق بن ابي شيبة نا داود بن رشيد نا اسحاق بن عيسى قالا نا حماد بن ابي حميد ح وثنا السباي قال سليمان بن عبد الرحمن نا ابو زرعة عمير بن ابي عمرو السباي عن عبد الله الدلي عن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا فالذي عليهم من خلقه ومن اقبل بهم ذلك الفرس وعن اعطاه فضل ذلك الخلق اخول اجمل اكيل

باب

اخبرنا

عبد الله نا ابراهيم بن احمد بن عبيد بن ابي عبيد نا سعيد بن عبيد نا محمد بن بسر العبدي وعلي بن عبيد عن حجاج بن دينار عن ابي غالب ابو غالب هذا اسمه خزوز الترس بصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى قوم قط عبد هوى كما فواعلي الا ابوا قبله ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال ابو عبيد هذا صحيح صحيح

اخبرنا

ابو حاتم احمد بن الحسن البزاز الشعيثي البزاز قراءة سمعت الامام الحسن بن علي بن جعفر العبسي البلخي يقول سمعت الحسن بن محمد بن الحسن الحلواني يقول سمعت الحسن بن الحسين الكرابيسي يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ذكر عند مالك بن انس رجل فقال هو ثقة كما يقال فلان حجة وهو في صدري والذي انزل التوراة والانجيل

قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وهو متلو بالسنة
قال الله تعالى لا تحرك به لسانك فالقرآن مكتوب في مصاحفنا في الطيقة محفوظ
في صدورنا في الطيقة متلو بالسنة في الطيقة مسموع لنا في الطيقة كما قال تعالى فليرد
حتى يسمع كلام الله هذا اخر ما حكاه البيهقي عن كتاب الابانة وقال البيهقي ايضا
في اول هذا الباب بعد احتجاجه باحاديث وغيرها كما هو مذكور في كتاب الابانة قال
وقد اصبح علي بن اسمعيل بهذه الفصول ومنهم الحافظ ابو الساج احمد بن ثابت الطرقي
فانه قال في بيان سبيله الاستوا من قوله فيه ما اخبرنا به الامام الحافظ
ابو الساج احمد بن ثابت قال راى ابو عبد الله الصنعاني بنتون في نفي العرش اي ابي
الحسن الاشعري وما هذا اول الجلد ادعوه وكذب تناقض فتذر قرات في كتاب
الموسوم بالابانة عن اصول الديانة الحسن جملة ساما ذكره على اثبات الاستوا
وكان في جملة ذلك ومن دعا اصل الاسلام حيبا اذا رغبوا الى الله تعالى في الامر
النازل بهم يقولون يا ساكن العرش ثم كان ومن خلقهم حيبا قولهم والذي نصب
بسبع سموات هذا لفظه اخطأ ومن الابانة ما ذكره ومنهم الامام الحافظ
الحافظ ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني فانه قال في اثبات به
الشيخ الجليل ابو محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه
المقدس رحمه الله سنة ست وتسعين واربعمائة قال انبا ابي قال ثنا ابو بكر احمد بن
محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشار البوسنجي المعروف بالمروذي الفقيه الزاهد قال سمعت
شيخ ان الامام الجليل اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الصابوني الفقيه ابو بكر الصابوني قال
ما كان يخرج الى مجلس درسه الا وبيده كتاب الابانة لابي الحسن الاشعري ويطالع الناس به
ويتلوه الذي يكون في هذا الكتاب شرح مذهبه كما لحافظ ابو القاسم بن عساكر عيب
عن الاشعرية فذاكر الامام ابي عثمان وهو من اعيان اصحاب الاشعري ومنهم
الامام الجليل ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم التاري فانه قال ما انبا به الامام الحافظ ابو
عثمان الصابوني عن ابي الحسن عبد الغافر بن عبد الله الفارسي عن ابي علي
ابو الحسن علي بن ابراهيم وفاطمة بنت الحافظ سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاريان
قالا انا

انا الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم المقري وذكر الامام ابو الحسن الاشعري رحمه
الله عليه فقال وانه كذا في الفتنة في كتاب الابانة صنفه ببغداد لما دخلها ولم يسلم
في الايمان انه غير مخلوق قلت انا وصف الفتنة فقد ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر
والفتنة عنه وهي عند ناس رواية الامام الحافظ ابي طاهر السلفي وليس في شيء من نوادر
ابي الحسن الاشعري المتداولة سوى ما ومنهم الامام الفقيه ابي الفتح نصر بن
المقدسي رحمه الله فاني وجدت كتاب الابانة في كبير بيت المقدس محوسا وراء

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أحمد بن محمد آل سالم الوهيبي الكازي الحنبلي

87

في بعض مؤلفيه في الاصول فضولا منها غلط **ومنهم** الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر فانه قال في كتابه تبيين كذب المفتري على ابي الحسن الاشعري رداً على زعم ان ابا الحسن لم يكن يدين الله تعالى بما ذكر في كتاب الابانة قال رحمه الله تعالى به ابو الشيخ الجليل ابو محمد القاسم ابي ابي رحمه الله قال وما ذكره بعض الائمة مما تقدم في مضمن كتاب الابانة فتول بعيد من قول اصل الابانة كيف يصنف الرجل كتابا يخالف فيه وقوله ليصحح ما فيه والطبقة بلا هم بعيد المحققين من الاشعرية يعتقدون ما فيه اعتقاداً ويعتمدون عليه اشد اعتماد فانهم عدوا الله ليسوا منزله ولا تناه لعضاء الله مطلقا لكنهم يثبتون له سبحانه ما اثبت لنفسه من الصفات ويعتقدون ما اتصف به في محكم الآيات وما وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح الروايات قال ولم يزل كتاب الابانة الابانة مستصوبا عند اصل الابانة لم يحكي ما حكياه من الاستدراك عنا ابن الطبري وقال في موضع آخر من كتابه هذا فاذا كان ابو الحسن لما ذكره عنه من حسن الاعتقاد مستصوب المذهب عند اصل المعرفة بالعلم والاسناد موافقة في اكثر ما ينسب اليه اكابر العباد وائمة في معتقده غير اهل الجهل والعناد فلا ان يكون عنه معتقده على وجهه، ١٢ ما نه وجب ان يذهب فيه وينقض منه فمذهب الخيانة ليعلم حقيقة حاله في صحة معتقده في اصول الديانة ما ذكر في اول كتابه الذي سماه الابانة فانه قال الحافظ ابو القاسم رحمه الله في ايراد ما ذكر به على بعضه وقصر من اوله باب الكلام في اثبات الرؤية لسري من وجل بالاجماع في الاخرة حق لها كما شرعا ثم قال عقيب ذلك فتأملوا رحمكم الله هذا الاعتقاد وما ضمه وابينه واعتمه فوا فبعد هذا الا العالم الذي خرجه وبينه وانظروا بهو له لحظ فما اوضحه واعمه وكونوا من قال السفيهم الذين يهمون القول فيتبعون احسنه ويتبعون افضلا في الحسن واعرفوا انصافه واسمحوا وصفه لاحد بالفضل واعترافه لتعلموا انها مما في الاعتقاد متفقون وفي اصول الدين ومذهب السنة غير مفترقين ولم يزل الشافعية في مبدأ في قدم الدهر على سمو الاوقات تعتقد بالاشعرية سترجد الاختلاف في ذمن ابي نصر ابن القشيري ووزارة النظام ووقع بينهم الاعتراض ببعضهم من بعض الاقلال النظام **ومنهم** الفقيه ابو العالي عبد الملك صاحب كتاب المرشد في الفقه فقد اتى في خطبة واصر عن الحافظ ابي محمد المبارك بن علي البغدادي ونقلته انا من خطه في كتاب الابانة قال نقلت هذا الكلام بعينه من نسخة كانت مع الشيخ الفقيه محيي الشافعي نسخه الى بيس جلد فنقلته كما عارضته به وكان رحمه الله معتمدا عليه وعلى ما في نسخته ومتوقفا للامر عليه وفيه فكر على ذلك لي نكره وذكر ذلك لي وناهيك به

وقال صلاح ذهب والي اذهب فرحنا الله واياه نقلت ذلك في سنة اربعين وستمائة بمكة حرسها الله هذا اخر ما نقلته من خط ابي الفتح رحمه الله **ومنهم** الحافظ ابو محمد بن علي البغدادي يزيل مكة حرسها الله تعالى شاهدت بخطه كتاب الابانة بخط من اوله الى اخره وفي اخره بخط ما تقدم ذكره انا وهي بيده شيخنا الامام رئيس الحنابلة الفقيه الحافظ العلامة ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي ونسخت انا نسخة منه وقابلتها عليه بعد ان كنت كتبت نسخة اخرى وجدته وكتب الامام نفر المقدسي بيته المقدس حرسه الله **نفر** ولقد عرضت هذه الاجزاء على بعض من خطأ قلبه المنتمين انتسابا الى ابي الحسن الاشعري بيت المقدس فانكرها وجحدها وقال انا سمعنا بهذا قط ولا هي من تصنيفه واجهد اخر في ابطالها وتهويله ليزيل البشرة منها فقال بعد تحريك الحيلة لها لما كان منها درت من اي امرها اعجب من جحده كتاب الابانة مع شهرته وكثرة من ذكر في اسانيد كثيرة من العلماء او من جحد خط الشيخ الذي ينتمي عليه بانتمائه اليه واشتهاره وصحة نسبته الا بدرة الامة عالمها وجاهلها وبهت امرء في ذلك بحكاية اتانا الفقيه ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الحافظ رحمه الله قال انا

فاذا كان هذا جاحد ينتمون اليه بعض المثابة فكيف يكون حال السلف الماضين وائمة الدين من الصحابة والتابعين واعلام الفقهاء والمحدثين وهم لا يتهمون على كتبهم ولا يتطرق في انا رصهم هم بذلك والله اجل واجل كيف لا وقد فتح لسرهم كتاب الله سبحانه من بين ايدي الى ابي نظر بحر دعواه وهو في المعتقد حالة لمماثلة الى الحبر الذي رجع اليه في تدريسه علية وقد ذهب صاحب ذلك الى المماثلة الاولى وكان خلاف ذلك اصري واولى لتشترك المعرة وتغير الكلة والمدة رضا اخر ما وجدنا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

علي بن محمد بن
احمد الحرابي
الحنبلي
غفر الله
له ولابيه
امين